

(https://twitter.com/aawsat_News)  (<https://www.facebook.com/asharqalawsat.a?ref=ts&fref=ts>) 
عربي  (<https://aawsat.com/pdf/issue14849/index.html>)

العالم العربي (/home/international/section/arab-world/)



بروز «هيئة تحرير الشام» في الشمال السوري يهدد الهدنة

بوادر ظهور كيانيين عسكريين أحدهما للمعتدلين والآخر للمتطرفين

الاثنين - 2 جمادى الأولى 1438 هـ - 30 يناير 2017 م



طفل سوري يبيع وقودًا في شارع بمدينة حلب أمس (رويترز)

بيروت: نذير رضا

خلط الإعلان عن تأسيس «هيئة تحرير الشام» التي تضم متشددين وفصائل أخرى في الشمال السوري، الأوراق الميدانية في المنطقة؛ كونه وفّر حماية لـ «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقًا) التي دخلت في عزلة عقب اجتماع آستانة، بالنظر إلى تعقيد جهود فصل المتشددين عن المعتدلين في الشمال، كما شرّع الانشقاقات

والتحالفات في الشمال؛ ما يشير إلى ظهور كيانات عسكرية موازيين، يتفاوتان بالقوة والعتاد والعتيد. ويهدد هذا الاندماج اتفاق أنقرة لوقف إطلاق النار بين روسيا وتركيا، وسط معلومات عن اجتماعات تتحضر في الشمال لاتخاذ القرار حول الهدنة التي يُستثنى منها المتشددون في «داعش» و«النصرة». وفيما قالت مصادر عسكرية في الشمال لـ«الشرق الأوسط» إن هناك توجهاً لدى الكيان الجديد الذي يحكمه المتشددون لنكث اتفاق الهدنة، قال القيادي العسكري المعارض محمد الشامي، الذي انضم إلى تشكيل «هيئة تحرير الشام»، أن رئيس الهيئة أبو جابر الشيخ «لا يملك صلاحيات لاتخاذ قرار بإلغاء الهدنة، من غير موافقة مجلس شورى الهيئة»، موضحاً أن هناك اجتماعاً كان من المقرر عقده مساء الأحد في إدلب؛ بهدف الاتفاق على أمور تنظيمية مرتبطة بالهيئة. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «الأمور الإدارية والتنظيمية في الهيئة تقيد القائد العام وتمنعه من اتخاذ قرارات مصيرية مثل اتفاق الهدنة، بمعزل عن مجلس الشورى».

ويعيد تشكيل «هيئة تحرير الشام» التي يتولى زعيم «فتح الشام» أبو محمد الجولاني منصب القيادي العسكرية فيه، إحياء جهود التوحيد المتعثرة ضمن فصيل عسكري لصالح المتشددين منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وسط صدمة تحيط بهذا الإعلان في أوساط المعارضة السياسية. وبدلاً من أن يكون تقويضاً لحرب «النصرة» ضد الفصائل المعتدلة في الشمال التي انطلقت الأسبوع الماضي، وأسفرت عن سيطرة التنظيم المتطرف على مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في ريفي حلب الغربي وإدلب، هددت «النصرة» فصيل «أحرار الشام»، أبرز الفصائل المعارضة في الشمال التي انشقت منها قياديون وعناصر لصالح التشكيل الجديد، بتجديد الهجوم عليها «إن لم تسلم (النصرة) السلاح الثقيل العائد لتنظيم (صقور الشام) المنضم إلى (حركة أحرار الشام) إثر هجوم (النصرة) عليه»، كما أعلن معارضون سوريون أمس.

ويرتبط نجاح «هيئة تحرير الشام» بالسيطرة على مفاصل الشمال، بقدرة «أحرار الشام» على الصمود قبالتها، وهي «مهمة صعبة»، بحسب ما يقول مصدر عسكري معارض بالشمال لـ«الشرق الأوسط»، موضحاً أن الحركة التي كانت تعتبر أكبر الفصائل العسكرية في الشمال «تعرضت لاهتزازات في داخلها على ضوء انشاقات حصلت في صفوفها لصالح الهيئة الجديدة»، استناداً إلى أن القائد العام للهيئة الجديدة أبو جابر الشيخ، كان قائد الحركة في وقت سابق قبل أن يستلم قيادتها علي العمر (أبو عمار التفتنازي) التي أدت إلى استقالة الشيخ من صفوف الحركة أول من أمس (السبت).

وقال المصدر: «خسرت الحركة الآن جزءاً كبيراً من قوتها بفعل الانشاقات، ولم يبق من الحركة إلا 5 ألوية و20 كتيبة، لا يزيد تعدادها على 3000 مقاتل». وقال المصدر: «الحركة الآن أمام سيناريوهين، الأول يتمثل في الالتحاق بالهيئة لضمان بقائه، وهو أمر مستبعد بالنظر إلى رفض أبو عمار التفتنازي هذا الخيار، والآخر هو الإعلان عن تأسيس (جبهة تحرير سوريا) التي ستكون الكيان العسكري الموازي لـ(هيئة تحرير الشام)، وسيضم فصائل معتدلة لم تنضو ضمن الهيئة مثل تجمع (فاستقم كما أمرت) و(الجبهة الشامية) و(جيش الإسلام) و(فيلق الرحمن) و(فيلق الشام) و(صقور الشام)».

في المقابل، بات عدد «الهيئة» يقارب الـ31 ألف مقاتل، بعد انضمام 18 ألف مقاتل من «النصرة» و7 آلاف من حركة «نور الدين الزنكي» و1700 من «جبهة أنصار الدين» و1900 من «لواء الحق» و2000 من «جيش السنة»،

كما انضم آخرون مثل «كتائب الصحابة» و«كتيبة صقور العزة» وغيرهما.

ولم تأخذ الهيئة الجديدة امتيازاً في الشمال، لولا انضمام جزء أساسي من «أحرار الشام» إليها، هو عبارة عن 17 لواء عسكرياً، إضافة إلى ألوية ثورية وفصائل أخرى وشرعيين، فضلاً عن عناصر انشقوا بشكل فردي من «جيش الإسلام» وتجمع «فاستقم». وعلى الرغم من إجماع المعارضة السياسية على أن تجربة «خطيرة»، ستضع الشمال أمام خيارين «الاستهداف الدولي، أو تحويله إلى كيان متشدد مواز لـ (داعش) في الشرق»، فإن أتباع «الهيئة» يدافعون عنها. وقال الشامي: «هذه الخطوة ستحمي الجميع، وتمنع ضرب الشمال بعدما انفصلت (فتح الشام) عن (تنظيم القاعدة)، فضلاً عن أن الثوار يشعرون بالغبن من المشاركة في مؤتمر أستانة الذي لم يمنع النظام من التقدم في ريف دمشق والسيطرة على وادي بردى»، زاعماً أن هذا الاندماج هو «مبّرر لإنقاذ الثورة».

لكن الإعلان الجديد عن «هيئة تحرير الشام» يشكل في الواقع رافعة للمتشددين في الشمال. ويقول معارضوه إن تجربة مشابهة «من شأنها أن تستدرج قوات التحالف الدولي لضرب الشمال برمته، إثر صعوبة الفصل بين متشددين (مدرجين على قوائم الإرهاب الدولية) ومعتدلين»، كما أنه «سيعطي المبرر لـ (النصرة) لاستكمال مخطتها بضرب التنظيمات المعتدلة».

وإثر الإعلان عن الاندماج، هدأ الاقتتال بين «النصرة» والفصائل المعتدلة إلى حد ما، حيث أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن الهدوء الحذر مستمر منذ السبت في ريف إدلب بعد اقتتال لأيام بين «جبهة فتح الشام» من جهة، والفصائل الإسلامية المنضمة إلى «حركة أحرار الشام» من جهة أخرى.

وكانت مصادر مقربة من الهيئة المشكلة حديثاً أبلغت المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن هذه الفصائل شكلت باتحادها التجمع الأقوى، لكونه تشكل من الفصائل الأقوى العاملة في ريفي حلب وإدلب وريف حماه الشمالي، وهو - أي التجمع الجديد - بقيادة القائد العام السابق لـ «حركة أحرار الشام» الإسلامية، سيضع «حركة أحرار الشام» بالانضمامات الجديدة معه من بقية الفصائل، في مأزق ومواجهة مع «هيئة تحرير الشام» المؤسسة حديثاً من «فتح الشام» وفصائل مندمجة معها.

أخبار ذات صلة



home/article/1828626/%D9%86%D9%82%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-/
 %D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%86%D8%B3%D9%8A-%D8%A5%D9%84%D9%89-
 %D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%81%D9%89-
نقل الرئيس التونسي إلى المستشفى العسكري
 home/article/1828626/%D9%86%D9%82%D9%84-/
 (%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A



home/article/1828606/%D8%B1%D9%81%D8%B6-%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A-/
 %D9%88%D8%A7%D8%B3%D8%B9-%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D9%8A%D9%84-
 %D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-
 %D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-
 %D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%A9-
رفض عراقي واسع لتعديل قانون الانتخابات المحلية وتهديد بمقاطعتها
 home/article/1828606/%D8%B1%D9%81%D8%B6-/
 (%D8%A8%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B7%D8%B9%D8%AA%D9%87%D8%A7



home/article/1828601/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%8A%D9%85-/
%D9%8A%D8%AF%D8%B9%D9%88-%D8%A5%D9%84%D9%89-
%D8%A5%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9-
%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B0%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%A9-
%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D9%81-
%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-
home/article/1828601/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%8A%D9%85-/
(%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82

جنبلاط يقترح إحالة حادث الجبل مع جريمة الشوفيات إلى المجلس العدلي

home/article/1828586/%D8%AC%D9%86%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%B7-/

home/article/1828581/%D9%82%D9%85%D8%A9-/) قمة عبد الله الثاني وعباس لـ «التنسيق والتشاور»

%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-

«منتدى غاز شرق المتوسط» ينطلق اليوم في القاهرة... وتركيا تواصل التنقيب

home/article/1828571/%C2%AB%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89-/

تفجير انتحاري يستهدف المبعوث الأممي في مقديشو

home/article/1828556/%D8%AA%D9%81%D8%AC%D9%8A%D8%B1-/

الجيش الليبي يتوعد قطر بـ«العقاب»... وحفتر يبشّر بـ«النصر الكبير»

home/article/1828541/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-/

مقربون من سيف الإسلام القذافي يستغربون اتهامه في قضية موسى الصدر

home/article/1828536/%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%86-%D9%85%D9%86-/

مسؤولة فلسطينية تدعو لدور أوروبي يوقف «التهجير القسري» بحق الفلسطينيين

home/article/1828491/%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D8%A9-/

انقلابيو اليمن يعتمدون رسمياً مشروع قرار لتجنيد الطلبة إلزامياً

home/article/1828456/%D8%A7%D9%86%D9%82%D9%84%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D9%88-/

لوليسغارد ينهي مهمته بـ«درع» حوثية وجولة ترفيهية في صنعاء

me/article/1828451/%D9%84%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%B3%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D8%AF-/

نشرتنا الإخبارية

انقر هنا للاشتراك في نشرتنا الإخبارية المجانية

الأكثر قراءة

1 أوامر بالقبض على 11 وزيراً عراقياً بتهم فساد

home/article/1826306/%D8%A3%D9%88%D8%A7%D9%85%D8%B1-7/

2 مذكرة توقيف لبنانية ضد سيف الإسلام القذافي

home/article/1826296/%D9%85%D8%B0%D9%83%D8%B1%D8%A9-7/

3 ترقب توقيع الحركات المسلحة على اتفاق السلام السوداني

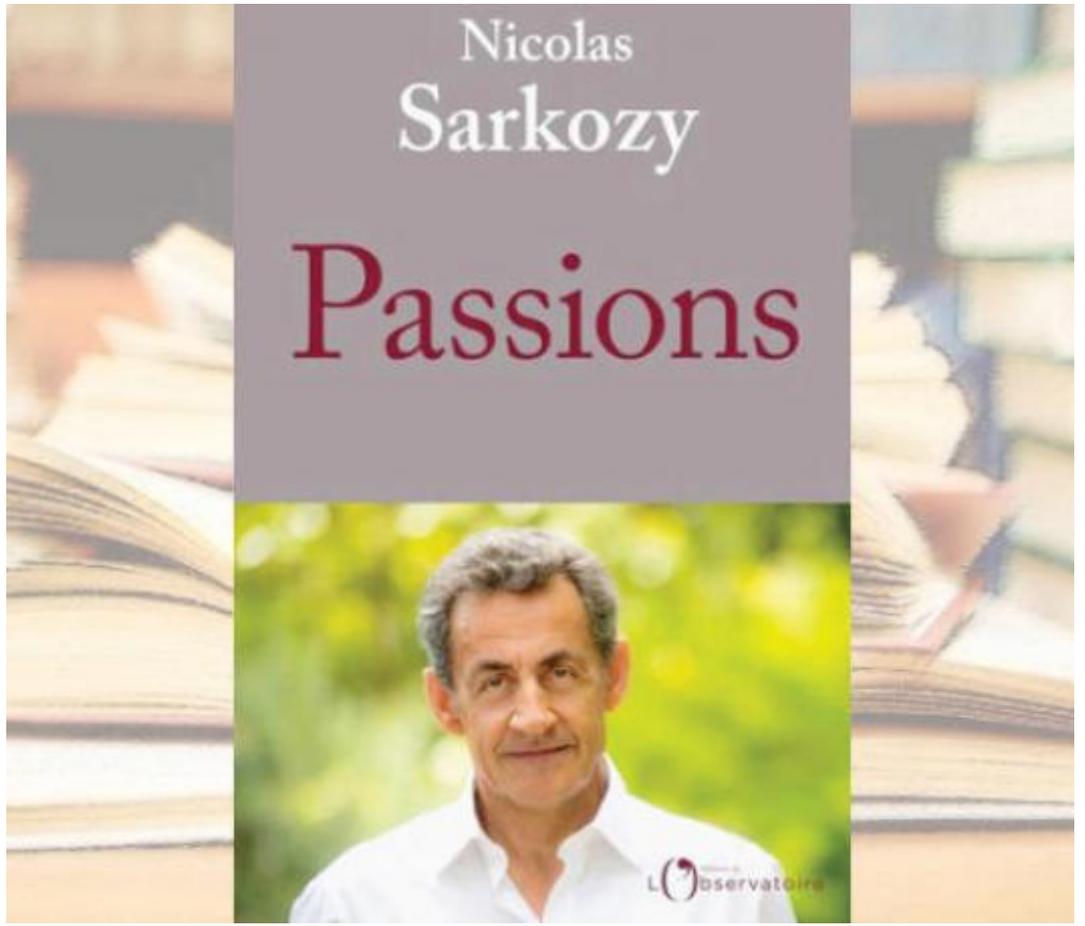
home/article/1826301/%D8%AA%D8%B1%D9%82%D8%A8-7/

4 صندوق النقد يتوقع أدنى نمو عالمي منذ أزمة 2009

home/article/1826291/%D8%B5%D9%86%D8%AF%D9%88%D9%82-7/

5 الاعتقالات تعيق عودة الحياة الطبيعية إلى جنوب سوريا

اختيارات المحرر



ساركوزي... اعترافات أم تصفية حسابات؟

home/article/1828101/%D8%B3%D8%A7%D8%B1%D9%83%D9%88%D8%B2%D9%8A-/
 %D8%A7%D8%B9%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D8%A3%D9%85-
 %D8%AA%D8%B5%D9%81%D9%8A%D8%A9-
 (%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D8%9F



الحكومة المكسيكية تتهم «كارولينا هيريرا» بالانتحال الثقافي

home/article/1828081/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-/
 %D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%B3%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A9-
 %D8%AA%D8%AA%D9%87%D9%85-
 %C2%AB%D9%83%D8%A7%D8%B1%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%86%D8%A7-
 %D9%87%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%B1%D8%A7C2%BB-
 %D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84-
 (%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A



قمة عبد الله الثاني وعباس لـ «التنسيق والتشاور»

home/article/1828581/%D9%82%D9%85%D8%A9-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-/
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-
%D9%88%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3-%D9%84%D9%80-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%B3%D9%8A%D9%82-
(%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D9%88%D8%B1



«منتدى غاز شرق المتوسط» ينطلق اليوم في القاهرة... وتركيا تواصل التنقيب

[home/article/1828571/%C2%AB%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89-%D8%BA%D8%A7%D8%B2-%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7%C2%BB-%D9%8A%D9%86%D8%B7%D9%84%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%82%D9%8A%D8%A8](https://aawsat.com/home/article/1828571/%C2%AB%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89-%D8%BA%D8%A7%D8%B2-%D8%B4%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7%C2%BB-%D9%8A%D9%86%D8%B7%D9%84%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7-%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%82%D9%8A%D8%A8)

«طالبان» تنفذ هجوماً ضد ضباط للمخابرات الأميركية في كابل

[home/article/1828546/%C2%AB%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D9%86%C2%BB-%/](https://aawsat.com/home/article/1828546/%C2%AB%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D9%86%C2%BB-%/)

الجيش الليبي يتوعد قطر بـ«العقاب»... وحفتر يبشّر بـ«النصر الكبير»

[home/article/1828541/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%/](https://aawsat.com/home/article/1828541/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%/)

مولر يتمسك بتقريره ويرفض تبرئة ترمب أو إدانته

[home/article/1828531/%D9%85%D9%88%D9%84%D8%B1-%/](https://aawsat.com/home/article/1828531/%D9%85%D9%88%D9%84%D8%B1-%/)

خان يعلن من واشنطن إجراء محادثات مع «طالبان» لدعم جهود السلام في أفغانستان

[home/article/1828526/%D8%AE%D8%A7%D9%86-%D9%8A%D8%B9%D9%84%D9%86-%/](https://aawsat.com/home/article/1828526/%D8%AE%D8%A7%D9%86-%D9%8A%D8%B9%D9%84%D9%86-%/)

«بوينغ» تبحث بعد خسائر فادحة وقف إنتاج «737 ماكس»

[home/article/1828176/%C2%AB%D8%A8%D9%88%D9%8A%D9%86%D8%BA%C2%BB-/](https://dam.aawsat.com/home/article/1828176/%C2%AB%D8%A8%D9%88%D9%8A%D9%86%D8%BA%C2%BB-/)

الأردن يفتتح في العقبة أول متحف عسكري تحت الماء

[home/article/1828036/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86-/](https://dam.aawsat.com/home/article/1828036/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86-/)

محمود «تريزيغيه» إلى أستون فيلا معزراً قائمة المصريين بالدوري الإنجليزي

[home/article/1827996/%D9%85%D8%AD%D9%85%D9%88%D8%AF-/](https://dam.aawsat.com/home/article/1827996/%D9%85%D8%AD%D9%85%D9%88%D8%AF-/)

الثلوج تتساقط في جنوب أفريقيا... ودول العالم تغلي بالحرارة

[home/article/1827936/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%84%D9%88%D8%AC-/](https://dam.aawsat.com/home/article/1827936/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%84%D9%88%D8%AC-/)

الوسائط المتعددة (home/international/multimedia/)

بورييس جونسون... قائد بريطانيا الجديد 

[https://dam.aawsat.com/permalink/v1/3/53/document/boris-johnson-new-pm.mp4?](https://dam.aawsat.com/permalink/v1/3/53/document/boris-johnson-new-pm.mp4?token=nLbc77opoHQq5LQPrXU9C3FkE3PXTzeNAiXvhTI7frdw18X85wyvfSV7fHrWFZDZ)
(token=nLbc77opoHQq5LQPrXU9C3FkE3PXTzeNAiXvhTI7frdw18X85wyvfSV7fHrWFZDZ)

إميل خوري... الكتابة في الـ95 

[https://dam.aawsat.com/permalink/v1/3/52/document/amil-khoury.mp4?](https://dam.aawsat.com/permalink/v1/3/52/document/amil-khoury.mp4?token=4lnWZQgQ5uImb5KIOqFUyUu2ik8QMMYCOLLMTlnByLNzividhpc1sIQQ0dHadMWgj)
(token=4lnWZQgQ5uImb5KIOqFUyUu2ik8QMMYCOLLMTlnByLNzividhpc1sIQQ0dHadMWgj)

معاونة اللاجئين السوريين

[https://dam.aawsat.com/permalink/v1/3/54/document/syrian-refugees-suffering.mp4?](https://dam.aawsat.com/permalink/v1/3/54/document/syrian-refugees-suffering.mp4?token=O1muhCJGVNvPS0XnAfVXUrf9PVitgsNXYJFIVlh2B2HyYNzPDnUvQiBF1Bv0ccTp)
(token=O1muhCJGVNvPS0XnAfVXUrf9PVitgsNXYJFIVlh2B2HyYNzPDnUvQiBF1Bv0ccTp)

الأزمات التي تواجه رئيس الوزراء البريطاني الجديد

(?sites/default/files/2019/07/24/boris-waiting-tasks-24072019.jpg/)

(<https://www.facebook.com/asharqalawsat.a?ref=ts&fref=ts>)  (https://twitter.com/aawsat_News) 



رئيس التحرير (mailto:eic.office@asharqalawsat.com) | شروط الانتفاع (home/page/129/) |
هيئة التحرير (editorial-section/) | الإعلان (http://www.alkhaleejiah.com) |
التوزيع (http://www.saudidistribution.com) | الاشتراكات (http://www.saudidistribution.com)



© جميع الحقوق محفوظة للشركة السعودية البريطانية للأبحاث والتسويق وتخضع لشروط وإتفاق الإستخدام